Entrepreneurship Journal for Finance and Business (EJFB)
2026, VOL. 07, NO. special, 50-62, E-ISSN: 2709-4251, P-ISSN: 2708-8790
DOI: https://doi.org/10.56967/ejfb2026981

Financial statements and their impact on administrative decision-making and the challenges they face: The general authority for taxes in Iraq as a case study

Faisal S. Aboud [1*], Madiha A. Faleh [2], Rasha A. Rashid[3], Muhannad T. Jassim[4]
[1]Accounting, College of Management and Economics, Baquba, Iraq
[2]Oversight and Auditing, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, Iraq
[3]Registration, College of Management and Economics, Baquba, Iraq
[4]Oversight and Auditing, College of Education for Humanities, University of Diyala, Baquba, Iraq
faisal@uodiyala.edu.iq , gtxtt.1239_@gmail.com, rashaaziz577@gmail.com , mohanad45talib@gmail.com

Article information:
Published: 25–10– 2026

***Corresponding author:**
Faisal S. Aboud
faisal@uodiyala.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The research This research aims to demonstrate the importance of financial statements, the determinants of their effectiveness, and their relationship to administrative decisions. The General Authority for Taxes and the General Authority of Customs, both affiliated with the Iraqi Ministry of Finance, are obligated to implement tax laws. Furthermore, a Tax Policy Department was established within the Economic Department of the Iraqi Ministry of Finance in 2005. This department is responsible for drafting tax laws and developing tax strategy in Iraq. Consequently, decision-makers, assessors, and auditors within the General Authority for Taxes are required to possess professional qualifications and skills that enable them to examine financial data at a high level, particularly data prepared according to International Accounting Standards. They are also responsible for providing electronic software to facilitate administrative decisions aimed at achieving fairness in the distribution of the tax burden, saving time, and enhancing trust between taxpayers and the tax authority. This has made administrative assessment the foundation of the practical application of tax accounting. The research successfully addresses two key questions: First, do financial statements encourage or discourage administrative decision-making? The second question is whether the Iraqi legislator succeeded in achieving a balance between the interests of the state, society, and taxpayers through the tax system. The methodology used in this research was deductive, employing a descriptive approach to analyze financial reports (2021-2023) and an inductive approach using econometric analysis to refute the initial hypothesis: (There is no relationship between financial statements and administrative decisions).

This was demonstrated by the results of the assessment memoranda, which showed that the relationship between financial statements and administrative decisions is interconnected, representing a part-whole relationship, as they constitute a significant financial resource and their proportion in the state's public revenues has increased.

Keywords: Financial statements, administrative decisions, general authority for taxes.

Conclusions:

1. Given the importance of tax policy and its diverse economic effects, it is evident that it constitutes an important economic instrument in the hands of the state, as it can contribute to achieving various desired objectives. Tax policy is no longer merely a fiscal instrument; rather, its functions have expanded to include economic and social roles aimed at bringing about fundamental transformations and changes in the process of economic development.
2. Financial statements are among the tools relied upon in making various administrative decisions related to financial policy, particularly through the provision of tax incentives or exemptions that contribute to encouraging and attracting capital to finance investment projects and achieve the desired development.
3. Financial statements, which incorporate administrative decision-making related to taxation, are among the determinants adopted within the various laws and legislations enacted by Iraq with the aim of attracting further foreign direct investment.
4. The general structure of the tax system in Iraq consists of direct taxes, including income taxes and capital taxes, and indirect taxes, including consumption taxes and transaction taxes. This indicates that the Iraqi tax system is characterized by a relatively limited scope, which affects the effectiveness of financial statements from financial, economic, and social perspectives.
5. There is a long-run equilibrium relationship between the research variables, namely financial statements and administrative decisions, which have an impact on each other, as more precisely demonstrated by the estimation tests related to companies. Therefore, the null hypothesis should be rejected and the alternative hypothesis accepted, indicating the existence of a counteraction relationship among the variables under investigation.

مجلة الريادة للمال والاعمال
2026، المجلد السابع، العدد الخاص، الصفحات 50- 62

القوائم المالية وانعكاسها على اتخاذ القرارات الادارية والتحديات التي تواجهها الهيأة العامة للضرائب في العراق انموذجاً

فيصل سرحان عبود العزاوي*[1]، مديحة علي فليح[2]، رشا عبدالعزيز رشيد العاني[3]، مهند طالب جاسم[4]
[1]المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، ديالى، بعقوبة، العراق
[2]الرقابة والتدقيق الداخلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق
[3]التسجيل، كلية الادارة والاقتصاد، ديالى، بعقوبة، العراق
[4]الرقابة والتدقيق الداخلي، التربية للعلوم الانسانية، ديالى، بعقوبة، العراق
faisal@uodiyala.edu.iq , gtxtt.1239_@gmail.com, rashaaziz577@gmail.com , mohanad45talib@gmail.com

معلومات البحث:
- تاريخ النشر: 2026 –10–25

المؤلف المراسل:
فيصل سرحان عبود العزاوي
faisal@uodiyala.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع الابداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

المستخلص:
يهدف البحث الى بيان أهمية القوائم المالية ومحددات فاعليتها وعلاقتها في القرارات الادارية، إذ الزمت الهيأة العامة للضرائب والهيأة العامة للجمارك التابعة الى وزارة المالية العراقية بتطبيق القوانين الضريبية بالإضافة الى استحداث قسم السياسة الضريبية في الدائرة الاقتصادية التي استحدثت عام 2005 في وزارة المالية العراقية والتي تهتم بصياغة القوانين الضريبية وتطوير الاستراتيجية الضريبية في العراق. وقد رتَّب ذلك على متخذي القرار والمخمنين والمدققين في الهيأة العامة للضرائب توافر مؤهلات ومهارات مهنية تمكنهم من فحص البيانات المالية بمستوى عالٍ خصوصاً تلك المُعّدة على وفق معايير المحاسبة الدولية، فضلاً عن مسؤولية توفير البرمجيات الالكترونية لاتخاذ قرارات ادارية لتحقيق العدالة في توزيع أعباء الوعاء الضريبي، فضلاً من اختصاراً للوقت وتعزيزاً للثقة بين المكلف والسلطة الضريبية. مما جعل أساس أسلوب التقدير الاداري في التطبيق الفعلي للتحاسب الضريبي. وتمكن البحث في تجسيد المشكلة لإثارة تساؤلين مهمين الاول: هل القوائم المالية محفزة لاتخاذ القرارات الادارية أم مثبطة لها؟. والثاني هل نجح المشرع العراقي في تحقيق التوافق بين مصلحة الدولة والمجتمع والمكلفين من خلال النظام الضريبي؟. وكان المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الاستنباطي باستعمال الأسلوب الوصفي في تحليل التقارير المالية (2021-2023) واستعمال المنهج الاستقرائي بأسلوب التحليل القياسي لبيان رفض الفرضية التي انطلقنا منها مفادها: (لا توجد علاقة بين القوائم المالية والقرارات الادارية).
وذلك ما وضحته نتائج مذكرات التخمين ان العلاقة بين القوائم المالية والقرارات الادارية علاقة مترابطة وتمثل علاقة الجزء من الكل، لأنها تمثل موردا ماليا هاما وتزايدت نسبتها في الايرادات العامة للدولة.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، القرارات الإدارية، الهيأة العامة للضرائب.

المقدمة:

تُعدّ البيانات المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي، فهي الأداة الرئيسية التي تُجسّد الوضع المالي ونتائج العمليات والتدفقات النقدية للوحدات الاقتصادية، لا سيما في القطاع العام. ويعود ذلك إلى دورها المحوري في توفير معلومات مالية دقيقة وذات صلة لصنّاع القرار الإداريين والإشرافيين. وتكتسب البيانات المالية في المؤسسات الحكومية أهمية خاصة لأن هدفها ليس تحقيق الربح، بل الاستخدام الرشيد للموارد العامة وتحقيق الكفاءة والشفافية في إدارة المالية العامة.

وفي هذا السياق، تعتمد القرارات الإدارية السليمة على البيانات والمؤشرات التي توفرها البيانات المالية. تُساعد هذه البيانات الإدارة في التخطيط والمراقبة وتقييم الأداء، فضلاً عن اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد، وتحسين كفاءة التحصيل، وتعزيز الانضباط المالي. علاوة على ذلك، تُسهم هذه البيانات في دعم متطلبات المساءلة أمام الهيئات التنظيمية والتشريعية، إلى جانب دورها في تعزيز الثقة بين المؤسسات الحكومية والجمهور. وانطلاقاً مما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى توضيح دور البيانات المالية في دعم عملية صنع القرار الإداري في الهيئة العامة للضرائب في العراق، وتحليل أبرز التحديات التي تواجه إعدادها واستخدامها، وذلك بهدف تقديم مقترحات تساهم في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز فعاليتها في خدمة القرارات الإدارية وتحقيق الأهداف المالية للدولة.

قسمت الدراسة الى أربع محاور، تناول المحور الأول منهجية البحث، وتضمن المحور الثاني الجانب النظري، في حين خصص المحور الثالث للجانب التطبيقي، وأخيراً خصص المحور الرابع لاستعراض اهم الأستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول منهجية البحث

1. مشكلة البحث:

يتناول هذا البحث مشكلة تأثير البيانات المالية على القرارات الإدارية، وذلك بتحديد أنواعها والأدوات التي تستخدمها لتحفيز تحصيل الإيرادات، مما يؤثر بدوره على الميزانية العامة للدولة والنشاط الاقتصادي. ولذلك، يُحدد البحث المشكلة بوضوح من خلال طرح سؤالين:

أ. هل تُحفز البيانات المالية في العراق القرارات الإدارية أم تُعيقها؟.

ب. هل نجح المشرّع العراقي في تحقيق التوازن بين مصالح الدولة والمجتمع ودافعي الضرائب من خلال النظام الضريبي؟

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الدور المحوري الذي تلعبه البيانات المالية والقرارات الإدارية في تحقيق الإيرادات الضريبية. ونظراً لأن البيانات المالية تُشكل عبئاً على الهدف الرئيسي للمكلفين، ألا وهو تحقيق الأرباح، ولأنها عامل حاسم في توسيع نطاق الاستثمار، إذ تستهدف هذا العائد، تسعى الدول جاهدةً لتوفير بيئة مناسبة للمكلفين لتحقيق الأرباح من خلال سياساتها، وتُعد البيانات المالية من بين أكثر السياسات فعالية في توزيع العبء الضريبي على المكلفين بشكل عادل.

3. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

أ. ظهار أهمية البيانات المالية، ومحددات فعاليتها، وعلاقتها بالقرارات الإدارية.

ب. تحديد أنماط اتخاذ القرارات الإدارية.

ج. توضيح العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الإدارية من حيث التخطيط والتنفيذ، والتوصل إلى استنتاجات وتوصيات تُسهم في إرساء نظام ضريبي عادل ومحفز وفعّال للقرارات الإدارية.

4. الفرضية:

يبدأ البحث بفرضية رئيسة: (لا توجد علاقة بين البيانات المالية والقرارات الإدارية).

5. عينة البحث:

أ. الحدود المكانية: مجتمع البحث مركز الهيأة العامة للضرائب، وعينة البحث شركتين مُلكفة بالتحاسب الضريبي.

ب. الحدود الزمانية: يُعتمد على البيانات المالية التي أعدتها الهيأة العامة للضرائب للفترة 2021-2023.

6. أسلوب البحث:

تعتمد الاسلوب المستخدم في البحث على المنهج الاستنباطي باستخدام المنهج الوصفي في تحليل التقارير المالية (2022-2023)، وعلى المنهج الاستقرائي باستخدام أسلوب التحليل القياسي لإظهار العلاقة بين البيانات المالية والقرارات الإدارية، بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الرسمية والمصادر العلمية والأبحاث والدراسات والمؤتمرات ذات الصلة بهذا البحث.

المحور الثاني : الجانب النظري

أولاً: القوائم المالية والقرارات الادارية Financial statements and administrative decisions:

1. مفهوم وتعريف القوائم المالية وأهدافها The concept, definition, and objectives of financial statements:

أ. مفهوم القوائم المالية: القوائم المالية هي عرض منظم للمعلومات المالية التاريخية، بما في ذلك الإفصاحات، بهدف الإبلاغ عن الموارد أو الالتزامات الاقتصادية للكيان في وقت محدد، أو التغيرات التي طرأت على تلك الموارد أو الالتزامات خلال فترة زمنية معينة. ويتم ذلك وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية. يشير مصطلح "البيانات المالية" عادةً إلى مجموعة كاملة من البيانات المالية، كما هو محدد في متطلبات إطار إعداد التقارير المالية المعمول به، ولكنه قد يشير أيضاً إلى بيان مالي واحد. تشمل الافصاحات المعلومات التوضيحية أو الوصفية، المقدمة حسب المطلوب أو المسموح به صراحةً أو المصرح به بموجب إطار إعداد التقارير المالية المعمول به، في متن البيانات المالية، أو في الإيضاحات، أو المضمنة فيها بالإشارة (المعيار الدولي للمراجعة 200). تساعد المعلومات التي يوفرها نظام المحاسبة المالية إدارة الشركة في اتخاذ القرارات، كما أنها تهم العديد من الأطراف الخارجية، مثل المستثمرين المحتملين، والمحللين الماليين، وأمناء الاستثمار، والمقرضين، والنقابات العمالية والاتحادات، ومختلف الهيئات والوكالات الحكومية، بما في ذلك سلطات الضرائب وهيئات الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى عامة الجمهور. لكلٍّ من هذه الأطراف الخارجية، بحكم تعاملاتها مع الشركة ومصالحها الخاصة، مصلحةٌ راسخةٌ في ضمان سلامة وضعها المالي.

ومن الجدير بالذكر أن البيانات المالية لا تُقدَّم فقط في نهاية السنة المالية كتقارير مالية لأصحاب المصلحة الخارجيين، بل تشمل أيضاً تقارير الإدارة وتقارير المدققين.

ب. تعريف القوائم المالية (البيانات المالية): تشير كلمة "بيان" أو "إفصاح" أو "قائمة" إلى إعلان عن شيء يُعتقد بصحته ودقته. والبيانات المالية، بهذا المعنى، هي إعلانات لما يُعتقد بصحته، يتم إبلاغها للأطراف المعنية، وتُعبَّر عنها بمصطلحات نقدية (الججاوي وآخرون، 2009: 311). كما عُرِّفت البيانات المالية بأنها "إعلان عن معلومات مالية تخص

كياناً ما، ويجب أن تكون هذه البيانات عادلة ودقيقة. وهي تصف خصائص الكيان التي تهم صانعي القرار، ولا سيما المستثمرين (المالكين) والدائنين" (ميجز وآخرون، 2006: 88).

2. أهداف القوائم المالية: Objectives Of The Financial Statements

أ. يهدف إعداد البيانات المالية إلى توفير معلومات حول الوضع المالي للمنشأة وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية، بحيث تكون هذه المعلومات مفيدة لمجموعة واسعة من المستخدمين. ولتحقيق هذا الهدف، توفر البيانات المالية معلومات حول:

1. الأصول والخصوم وحقوق الملكية.
2. الإيرادات والمصروفات، بما في ذلك الأرباح والخسائر.
3. مساهمات الملاك وتوزيعات الأرباح عليهم.
4. التدفقات النقدية.

ب. تساعد هذه المعلومات، إلى جانب المعلومات الأخرى الواردة في الإيضاحات، المستخدمين على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة، وتحديداً توقيتها ودرجة اليقين بشأنها.

ذكر النعيمي (2012: 8) أن الهدف الأساسي هو توفير معلومات:

1. تُفيد المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين، و غيرهم من المستخدمين، في تقييم مقدار التدفقات النقدية المستقبلية وتوقيتها ودرجة عدم اليقين بشأنها.
2. تُفيد متخذي قرارات الاستثمار والائتمان، ومن لديهم فهم سليم للأنشطة التجارية والاقتصادية.
3. يتعلق ذلك بالموارد الاقتصادية، والمطالبات المتعلقة بهذه الموارد، والتغيرات التي تطرأ على كل منها.

ج. أهداف البيانات المالية المرحلية: يحدد المعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٤ (IAS 34) الحد الأدنى من مكونات ومحتوى التقرير المالي، وهي كالتالي:

1. بيان مختصر للمركز المالي
2. بيان مختصر للدخل
3. بيان مختصر للتغيرات في حقوق الملكية
4. بيان مختصر للتدفقات النقدية
5. إيضاحات لبعض البنود
6. يجب على المنشأة أيضاً الإفصاح في التقرير المالي عن الأحداث المالية الهامة، بما في ذلك ما يلي:

أ. إضافة وبيع الأصول الثابتة والمعدات والممتلكات.
ب. تخفيض قيمة المخزون إلى صافي قيمته القابلة للتحقق.
ت. تصحيح أخطاء الفترات السابقة.
ث. الالتزامات والاتفاقيات المتعلقة بشراء الأصول الثابتة والمعدات والممتلكات.
ج. الأحداث والتغيرات في الظروف الاقتصادية التي كان لها تأثير مباشر على القيمة العادلة للالتزامات والأصول المالية. د) التسويات القضائية، إن وجدت.
ح. التغيرات في صافي الأصول والالتزامات المحتملة.
خ. التغيرات في تصنيف الأصول المالية الناتجة عن تغيرات في الاستخدام المقصود لتلك الأصول.

كما ذكر (أبو زيد وآخرون،2006: 308):

أ. توفير معلومات تساعد مستخدمي البيانات المالية على تقدير حجم التدفقات النقدية وتوقيتها وتوقعاتها. تُعدّ التدفقات النقدية الصافية مؤشراً على قدرة الكيان الاقتصادي على الوفاء بالتزاماته الخارجية، مثل دفع الأرباح وفوائد القروض. كما تعكس قدرة الكيان على تمويل احتياجاته التشغيلية، مما يؤدي إلى الربحية، وبالتالي ارتفاع أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية.

ب. تقليل درجة عدم اليقين لدى المستثمرين عند توقع الأرباح وعوائد الأسهم، حيث توفر لهم هذه البيانات معلومات على فترات متقاربة نسبياً (عادةً ربع سنوية).

ج. توفير معلومات ذات صلة لتوجيه قرارات الاستثمار والائتمان للمستثمرين الحاليين والمحتملين، والمقرضين، والدائنين في الوقت المناسب وطوال السنة المالية، غالباً على أساس ربع سنوي مؤقت.

د.توفير معلومات حول موارد الكيان الاقتصادي والتزاماته وحقوق الملكية، والتغيرات فيها، وغيرها من المعلومات المفيدة لتحديد سيولته واحتمالية تعرضه لضائقة مالية في نهاية كل فترة مالية.

2. أنواع القوائم المالية Types of financial statements: يمكن تقسيم البيانات المالية إلى قسمين (النعيمي، 2012: 353):

أ. يشمل القسم الأول البيانات المالية الرئيسية، وهي: بيان المركز المالي، وبيان الدخل، وبيان التدفقات النقدية، وبيان التغيرات في حقوق الملكية.

ب. التقارير الأخرى: وهي مجموعة من التقارير التي تتضمن معلومات مالية أخرى متعلقة بأنشطة المنشأة. وقد يختلف نوع هذه التقارير ومحتواها من منشأة إلى أخرى. ومن أمثلة هذه التقارير: التقرير السنوي لرئيس مجلس الإدارة، وتقرير المدقق الخارجي.

كما ويوجد نوعان من البيانات المالية: البيانات المالية السنوية والبيانات المالية الدورية. وعادةً ما يكون شكل ومضمون البيانات المالية السنوية والدورية متطابقين تقريباً، ويكمن الاختلاف في الفترة الزمنية التي تغطيها كل منهما وتوقيت إصدارها. تُعدّ البيانات المالية المرحلية، كوسيلة للإفصاح عن المعلومات لفترة محددة، بطريقة مماثلة للبيانات المالية السنوية، ووفقاً للمبادئ المحاسبية نفسها المطبقة في إعداد ونشر البيانات المالية السنوية. ويهدف ذلك إلى تحقيق التناسق بين البيانات المالية المرحلية والسنوية (عبيد والسيد، 2007: 124). وقد تتضمن المعلومات الواردة في البيانات المالية المرحلية أهم خصائص جودة المعلومات، ألا وهي ملاءمتها لاتخاذ القرارات. إذ تتمتع هذه المعلومات بقدرات تقييمية وتنبؤية، فضلاً عن توقيتها المناسب. ويُضفي التدقيق المحدود لهذه التقارير المالية المرحلية درجة من المصداقية عليها، من خلال تعزيز الثقة في موثوقية هذه المعلومات (محمد وآخرون، 2006: 112).

ثانياً: ماهي القرارات الإدارية What are administrative decisions:

1. مفهوم اتخاذ القرار The concept of decision making: ينطوي اتخاذ القرار على اختيار واع. فعندما يُفضّل المدير خياراً على آخر، فإنه يتوصل إلى استنتاج محدد ويختار مسار عمل معيناً من بين عدة بدائل. والهدف من اتخاذ القرار هو اختيار البديل الأمثل من حيث قدرته على تحقيق أكبر عدد من النتائج المرجوة وأقل عدد من النتائج غير المرغوبة. يميل العديد من المديرين والباحثين إلى التركيز على الخطة النهائية التي يختار المدير من خلالها مسار عمل معين، مثل (إعلان الإدارة عن افتتاح فرع جديد في منطقة محددة). ومع ذلك، فإن التركيز على الاختيار النهائي يُغفل حقيقة مهمة: وهي أن اتخاذ القرار عملية متعددة الخطوات تتوج باختيار حل محدد كخطوة أخيرة.

2. المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار Information needed to make a decision: تُعدّ المعلومات المادة الخام لاتخاذ القرار، وبالتالي، ثمة علاقة وثيقة بين هذه المادة الخام والمنتج النهائي، ألا وهو القرار. فالمدير الذي يفتقر إلى معلومات كافية وموثوقة لا يستطيع إيجاد المسار الصحيح.

أ. نظم المعلومات الإدارية(MIS)

ب. نظم المعلومات الحاسوبية (CBIS).

3. أساليب اتخاذ القرارات الإدارية Administrative decision-making methods: تتباين أساليب اتخاذ القرارات بين المديرين بشكل ملحوظ، مما يعكس اختلافات في كيفية إدراكهم وفهمهم وتنظيمهم لمواردهم داخل المؤسسة وبيئتها. كما يعكس هذا التباين اختلافات في خلفياتهم الاجتماعية وبيئات عملهم والقيم والتقاليد التي اعتادوا عليها. ووفقاً للدراسات الحديثة، يمكن تصنيف أساليب اتخاذ القرارات في المؤسسات إلى أربع مجموعات:

أ. المدير الحاسم: وهو المدير الذي يعتمد على الحد الأدنى من المعلومات للوصول إلى القرار، ويعطي الأولوية للسرعة والنتائج والمبادرة.

ب. المدير المرن: وهو المدير الذي يفضل التقارير الموجزة التي تعرض مجموعة من البدائل، مما يتيح له اختيار أحدها. وبدلاً من تفضيل الحلول المنظمة والمفصلة، يفضل الحلول التي تم تطويرها والتي تحظى بقبول تدريجي من الآخرين.

ج. المدير الهرمي: وهو المدير الذي يدرس ويفحص كمية كبيرة من المعلومات قبل الوصول إلى الحل الأمثل. ويسعى إلى الكمال والدقة والشمولية، ولذلك يعتبر التقارير الموجزة غير كافية لاتخاذ القرارات.

د. المدير التكاملي: هو المدير الذي يستخدم مصادر معلومات واسعة ومتنوعة لتوليد حلول متعددة وفعّالة في آن واحد. وهو يُجري تعديلات مستمرة داخل المؤسسة ويرفض التقارير الموجزة، مفضلاً الدراسات المعمقة.

4. التحديات التي تواجه عملية صنع القرار Challenges facing the decision-making process: من أبرز التحديات التي تواجه أي قرار، بغض النظر عن طبيعته، استحالة إرضاء جميع الأطراف بشكل كامل. بل يكمن التحدي في تطبيق أفضل الحلول المتاحة في ظل الظروف والتأثيرات الراهنة. ويمكن تلخيص هذه التحديات كما يلي (محسن، 2019: 17)

أ. عدم فهم المشكلة وتحديدها بدقة.

ب. عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال اتخاذ القرار.

ج. البيئة التي تعمل فيها المنظمة، وذلك لتحديد مزايا وعيوب البديل المتوقع. وتشمل البيئة التقاليد والعادات والقوانين والتغيرات والعلاقات الإنسانية والظروف (الاقتصادية والمالية والسياسية والتشريعات الحكومية).

د. نقص المعلومات والخوف من اتخاذ القرارات.

ه. شخصية صانع القرار: عند اتخاذ القرار، قد يتأثر المدير بعوامل مثل القيود الداخلية، بما في ذلك الهيكل الهرمي الذي تفرضه السلطة السياسية، مما قد يؤدي إلى البيروقراطية والجمود.

5. أنواع القرارات الإدارية Types of administrative decisions: تصنف القرارات الإدارية الى أنواع متعددة حسب الزاوية التي ينظر منها الى القرار او مبدأ الأساس الذي يقوم عليه التقسيم.(مجلة القانون الدستوري والإداري، 2021) و (تعلب،2011: 54) ·

أ. القرارات الإدارية من حيث التكوين: تُقسم القرارات الإدارية في هذا السياق إلى فئتين. الأولى هي القرارات البسيطة أو المستقلة، وهي القرارات التي تتخذها جهة مستقلة وتستند إلى إجراء قانوني واحد غير مرتبط بأي إجراء قانوني آخر، مثل قرار تعيين موظف أو ترقيته أو نقله. وهذا هو النوع الأكثر شيوعاً من القرارات الإدارية. أما النوع الثاني فهو القرارات المركبة، وهي القرارات التي تُعد جزءاً من عملية قانونية معقدة تتضمن عدة مراحل. ومن أمثلة هذه القرارات قرار نزع الملكية للمنفعة العامة، وقرار إرساء مزاد أو إجراء مناقصة في العقود الإدارية. ويصاحب قرار نزع الملكية للمنفعة العامة إجراءات إدارية أخرى قد تسبقه أو تتزامن معه أو تليه. وتُنفذ هذه الإجراءات على مراحل متعددة، تبدأ بتحديد المنفعة العامة للعقار المراد نزع ملكيته، ثم إعداد قوائم الجرد، وأخيراً إصدار قرار نقل الملكية أو إعلان المنفعة العامة.

ب. القرارات الإدارية من حيث ، إلى فئتين: (القرارات الاستحداثية)، وهي القرارات التي تُنشئ مواقف قانونية جديدة أو تُعدّل أو تُلغي مواقف قانونية قائمة، مثل قرار تعيين موظف عام أو فصله أو تأديبه؛ و(القرارات التفسيرية)، وهي القرارات التي لا تُنشئ موقفاً قانونياً جديداً، بل تُؤكد وضعاً قائماً أو تُفصح عن موقف قانوني سابق، مثل قرار فصل موظف بسبب إدانته جنائياً أو الحكم عليه بالسجن لجريمة مخلة بالشرف.

ج. القرارات الإدارية من حيث المراجعة القضائية: تُقسّم القرارات الإدارية، من منظور خضوعها للمراجعة القضائية، إلى قرارات خاضعة للمراجعة القضائية (وهو الأصل) وقرارات غير خاضعة لها. تشمل الفئة الأخيرة القرارات المتعلقة بأعمال السيادة أو تلك التي يحميها التشريع من المراجعة القضائية.

6. مراحل عملية اتخاذ القرار Stages of the decision-making process: (مشرقي، 1997 :2)

أ. تحديد المشكلة.
ب. تحديد الهدف.
ج. البحث عن البدائل.
د. تقييم البدائل واختيار الأفضل.
ه. تنفيذ القرار ومراقبته وتصميم نتائجه.

المحور الثالث الجانب التطبيقي: وصف عينة البحث وتوضيح العلاقة بين متغيراته:

1. الشركات عينة البحث companies sample research:

تم اختيار عينة من الشركات المساهمة والتي قدمت حساباتها المالية الى الهيأة العامة للضرائب / قسم كبار مكلفي الدخل كونها الوحدة الضريبية التي تطبق القرارات الادارية من هذا الأسلوب في اجراء التحاسب الضريبي، حيث قام المخمن في الهيأة العامة للضرائب بفحص البيانات المقدمة اليه وتحديد مقدار الضريبة المتحقق على تلك الشركات وهي تمثل (15%) من الربح الصافي الخاضع للضريبة للشركة وتم اختيار عينة مكونة من (شركتين) وللفترة المتراوحة بين (2021-2023) وتطرق الباحثون بشكل موجز عن نشاط تلك الشركات وكما مبين في ادناه:

أولاً: شركة (x1) التأمينية المساهمة:

1. معلومات عامة عن الشركة

أ. تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة كما في 2021/12/31

أسست شركة (x1) للتأمين بموجب شهادة التأسيس المرقمة (7607) في 2000/7/31 برأسمال قدره (150) مائة وخمسون مليون دينار عراقي (زيد عدة مرات حتى اصبح ملياري دينار مدفوع بالكامل وسنة 2014 تم رسملة (50%) من راس المال واصبح ثلاثة مليارات وسنة 2015 رسملة 13.67% من راس المال وسنة 2017 تم رسملة (12%) من راس المال البالغ (100 410 3) ثلاثة مليار واربعمائة وعشرة مليون ومائة الف دينار واخذت الزيادة البالغة (412 409) اربعمائة وتسعة مليون واربعمائة واثنا عشر الف دينار من احتياطي الربح الصافي الغير موزع واصبح حالياً (5) خمسة مليار دينار لسنة /2022.

ب. منحت إجازة ممارسة المهنة رقم (2) في 2000/11/9.

ج. زاولت أعمالها بتاريخ 2001/10/1 تسعى إلى تحقيق أهدافها في توفير افضل الأغطية التأمينية واكثرها ملائمة وفائدة لحماية الاقتصاد الوطني وأفراد المجتمع وكذلك استثمار الأموال المتجمعة لديها استثمار متاح.

د. أن ادارة الشركة مسؤولة عن أعداد البيانات المالية وعرضها بصورة عادلة وفقاً للمعايير المحلية، فضلاً عن مسؤوليتها في اعداد وتنفيذ نظام للرقابة الداخلية وخاصة بما يتعلق بالاعداد والافصاح عن البيانات المالية بصورة عادلة وخالية من الاخطاء الجوهرية الناتجة عن الأخطاء أو التلاعب، كما تشمل هذه المسؤولية على اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية الملائمة واستخدام التقديرات المحاسبية المناسبة.

2. نشاط الشركة خلال السنة 2022

بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي الذي لا زال مستمراً ولان قانون تنظيم التأمين الصادر بالامر رقم (10) لسنة 2005 قد جاء ضمن الكثير من موارده مخيبا للامال حيث لم يؤمن أي مساندة لشركات التأمين الوطنية من جهة وفتحه لسوق التامين العراقية أمام الشركات الأجنبية على مصراعيه من جهة أخرى ودون الأخذ بنظر الاعتبار المرحلة التي يمر بها قطاع التأمين في العراق بشكل عام.

أن قانون الأستثمار الذي سمح للمستثمر الأجنبي بالتأمين خارج العراق مما ادى الى توجه رجال الأعمال والصناعيين والمقاولين والتجار الى التامين خارج العراق مع شركات تأمين أجنبية ، الأمر الذي أدى الى تباطؤا نمو وتطور قطاع التأمين في العراق.

بالرغم مما حدث اعلاه حققت الشركة زيادة في اقساط التأمين بلغت 7% عن سنة 2021.

زيادة ايرادات الاستثمارات المالية بنسبة 3.3% عن سنة 2021.

3. الخطط والتطلعات المستقبلية

بدأت الشركة بإجراء التامين على القروض التي تمنح من قبل مصرف بغداد الى الموظفين الحكوميين ومنتسبي المصرف وشركة زين الموطنة رواتبهم لدى المصرف وهذه الوثائق تحتاج إلى متابعة شهرية لتقليل اخطار الوثيقة المتضمنة خطر عدم التسديد في المواعيد المحددة مع المردود الجيد من اقساطها.

لغرض زيادة أرباح الشركة من خلال زيادة الاحتفاظ من الأخطار الجيدة لكون أقساط أعادة التأمين للسنوات الماضية كانت عالية جداً مما يؤثر سلباً على ارباح الشركة ومن ثم تسعى ادارة الشركة الى زيادة احتفاظها بالخطط والتطلعات المستقبلية.

4. ايرادات العمليات التأمينية: يبين الجدول رقم (1) اقساط التأمين للسنوات (2021-2022).

جدول (1) اقساط التأمين للسنوات (2021-2022)

ت	المحفظة	أقساط التأمين (بالدينار)		
		المتحقق لسنة/2021	المتحقق لسنة/ 2022	النسبة%
	الحريق	17 226 160	34 328 020	2
	البحري	2 686 400	9 844 000	4
	السيارات	32 624 758	28 973 693	(1)

الحوادث المتنوعة	588 535 954	630 485 272	1
المجموع	641 073 272	703630985	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة من الهيأة العامة للضرائب/ قسم الشركات

مما تقدم يرى الباحثون بأن التأمين عقد يتم بمقتضاه شخص يسمى المؤمن أن يعوض شخصاً آخر يسمى المؤمن له عن خسارة احتمالية يتعرض لها هذا الأخير مقابل مبلغ مالي يدعى القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه إلى المؤمن ايراد العمليات التأمينية التي تحققت لشركة (x1) المؤمن من خلال الاقساط السنوية التي تم استحصالها من المؤمن له على الاشياء المؤمن عليها للفقرات المشار اليها اعلاه خلال عامي (2021-2022) التأمين ضد (الحريق، البحري، الحوادث المتنوعة) وبنسبة (2%، 4%، 1%) على التوالي، وهناك انخفاض في قسط التامين ضد حوادث السيارات بنسبة (1%)، لذلك أن الشركة تمتاز بنشاط جيد بالرغم من انخفاض مستوى الوعي التأميني لدى اغلب المواطنين.

5. السياسة المحاسبية

تعتمد الشركة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التامين كأساس في السجلات المحاسبية.

اعتمدت الشركة مبدأ الاستحقاق كأساس لسياستها المحاسبية عند أعداد الحسابات الختامية.

تم اعتماد القسط الثابت في احتساب الاندثار للموجودات الثابتة.

6. تقرير مراقب الحسابات: فحص القوائم المالية لشركة (x1) للتأمين (مساهمة خاصة) والتي تتكون من الميزانية العامة كما 31/كانون الأول/ 2022 وحسابات نتيجة النشاط وبيان التدفق النقدي والكشوفات المتعلقة بها للسنة المنتهية بذات التاريخ والتقرير السنوي المعد بمقتضى احكام قانون الشركات رقم (21) لسنة/1997 المعدل.

7. مسؤولية مراقب الحسابات: ابداء الرأي الفني المحايد عن البيانات المالية وتدقيقها وفقاً للمعايير المحلية، وتتطلب هذه المعايير ان تقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري ويشمل التدقيق فحصاً على اساس اختباري للبيانات والمستندات المؤيدة للمبالغ الظاهرة في القوائم المالية والحسابات الختامية لعام /2022 والافصاح عنها كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة.

8. رأي مراقب الحسابات:

أ. أن النظام المحاسبي المطبق على الحاسبة والمستخدم من قبل الشركة كان متفقاً مع متطلبات نظام مسك الدفاتر النافذ وقد تضمنت تسجيل كافة موجودات، مطلوبات واستخدامات وموارد الشركة.

ب. أن عملية جرد الموجودات الثابتة والنقدية قد تمت من قبل ادارة الشركة وبشكل سليم وكانت نتائج الجرد مطابقة للسجلات.

ج. التقرير السنوي المعد من قبل ادارة الشركة يعكس بصورة شاملة عن اداء الشركة للسنة موضوعة التدقيق وانه لا يتضمن ما يخالف احكام القوانين والتشريعات الساندة.

د. القوائم والبيانات قد نظمت وفقاً للقواعد المحاسبية والتشريعات المرعية وهي متفقة مع ما تظهره السجلات وانها منظمة طبقا لقانون الشركات المعدل والأنظمة والتعليمات الصادرة في العراق.

جدول (2) كشف حساب الارباح والخسائر لشركة (x1) المساهمة سنة/2022

البيان	المبلغ /دينار
ايرادات النشاط الجاري (ايراد العمليات التأمينية، وايراد الاستثمارات)	984 803 659
ايرادات تحويلية	11 455 787
ايرادات اخرى	122 112 677
مصروفات النشاط الجاري	(716 530 732)
المصروفات التحويلية	(88 105 686)
فائض العمليات الجارية/قبل الضريبة	313 735 705
ضريبة الدخل	47 309 918
فائض العمليات الجارية/بعد الضريبة	266 425 787

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بيانات سوق العراق للاوراق المالية

9. الافصاح عن قائمة الدخل (حساب الارباح والخسائر): قدمت شركة (x1) حساب الارباح والخسائر عن نشاط الشركة حيث بينت الشركة مقدار فائض الربح من خلال اجراء مقارنة الايرادات الاجمالية والمصروفات الاجمالية ، وهي بداية العمل الضريبي للوصول إلى مقدار الدخل الخاضع للضريبة وكالاتي:-

أ. الايرادات: أن الايرادات التي تم الافصاح عنها في كشف حساب الارباح والخسائر هي (ايرادات النشاط الجاري، ايرادات تحويلية، ايرادات اخرى) بأن مقدار الايرادات المتحقق كانت (1118372123) دينار (مليار ومائة وثمانية عشر مليون وثلاثمائة واثنان وسبعون الف ومائة وثلاثة وعشرون دينار) وتم ارفاق كشوفات ملحقة بالقوائم المالية التي توضح تفاصيل كل حساب من حساب الايراد وحسب ما

جاء بالقاعدة المحاسبية (10)الفقرة (15/13) ويعد القياس والافصاح المحاسبي لما له من اهمية بالنسبة للفاحص الضريبي في التعرف على النشاط الجاري المصدر الخاضع للضريبة لذلك على الشركات الافصاح عنه بصورة كاملة، قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982/ المعدل الفقرة(1) المادة (2) (تفرض الضريبة على ارباح الأعمال التجارية والتي لها صبغة تجارية والصنائع والمهن بما فيها التعهدات والالتزامات والتعويض بسبب عدم الوفاء بها إذا لم يكن مقابل خسارة لحقت بالمكلف).

ب. ويعتبر مخالفة من قدم معلومات مضللة عن الايرادات والتي نصت عليها المادة (57) من قانون ضريبة الدخل (أ- يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة من يثبت عليه امام المحاكم المختصة من قدم عن علم بيانات او معلومات كاذبة او ضمنها في تقرير او حساب او بيان بشأن الضريبة كان يجب عليها بيانها قاصدا من اجل الحصول على خفض او سماح او تنزيل من مقدار ضريبة تفرض عليه او على غيره او استرداد مبلغ مما دفع عنها، وكذلك من اعد او قدم حسابا او تقريرا او بيانا كاذبا او ناقصا مما يجب اعداده او تقديمه وفق هذا القانون او ساعد او حرض او اشترك في ذلك.

ج. يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على السنتين من يثبت عليه امام المحاكم انه استعمل الغش والاحتيال للتخلص من أداء الضريبة المفروضة او التي تفرض بموجب هذا القانون كلها او بعضها)

د. المصروفات: القياس والإفصاح عن بنود المصروفات في كشف حساب الأرباح والخسائر، وبشكل إجمالي إلى(مصروفات النشاط الجاري، المصروفات التحويلية، المصرفات الأخرى). والإفصاح عن بنود المصروفات بشكل تفصيلي في الكشوفات المرفق بالقوائم المالية، وهذا ما جاءت به الفقرة رقم (14/15) من القاعدة المحاسبية رقم (10)، وتكمن أهمية القياس والإفصاح عن الأرباح والخسائر لانها تؤثر على الفائض (الدخل الخاضع للضريبة)، ومن ثم ضرورة فحص وتدقيق البنود ذات الأهمية (مصروفات النشاط الجاري والمصروفات التحويلية) حيث بلغت (804636418) دينار (ثمانمائة واربعة مليون وستمائة وستة وثلاثون الف واربعمائة وثمانية عشر دينار)

ه. صافي الربح أو الخسارة: تم الإفصاح عن صافي الربح أو الخسارة وعرضه في كشف حساب الأرباح والخسائر للشركة، وكيفية توزيعه، وهذا ما جاء في الفقرة (13) من القاعدة المحاسبية العراقية رقم (10). وقد أظهر حساب الأرباح والخسائر للشركة عينة البحث وللسنة المالية (2022) صافي ربح مقداره (313735705) دينار (ثلاثمائة وثلاثة عشر مليون وسبعمائة وخمسة وثلاثون الف وسبعمائة وخمسة دينار) هو الربح الخاضع للضريبة.

جدول (3) كشف تسوية الارباح والخسائر لاغراض ضريبة الدخل بموجب قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 المعدل للسنة المنتهية كما في 31/كانون الأول/2022

دينار	البيان
313 735 705	صافي الربح المحاسبي
(9 136 250)	ارباح اسهم شركات
304 599 455	
10 800 000	يضاف الاستقطاع المباشر للمنتسبين
315 399 455	صافي الربح المعدل
47 309 918	مخصص ضريبة الدخل بنسبة 15% من المبلغ اعلاه

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على بيانات الشركة من الهيأة العامة للضرائب/ قسم الشركات

7. التحاسب والفحص الضريبي: تاريخ مراجعة شركة (x1) التأمينية (مساهمة خاصة) للهيئة العامة للضرائب خلال المدة القانونية في 2023/5/31 لغرض التحاسب الضريبي وقدمت التقارير والقوائم المالية المدققة من قبل مراقب الحسابات للسنة المالية 2022 لغرض التحاسب الضريبي وتتكون التقارير المالية ومرفقاتها من الفقرات الآتية:

أ. قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية).
ب. كشف حساب الارباح والخسائر.
ج. التقرير السنوي لمجلس الادارة.
د. تقرير مراقب الحسابات.
ه. الكشوفات التحليلية لكل بند من بنود القوائم المالية ومنها : كشف الموجودات الثابتة، اندثاراها، كشف حساب تسوية الأرباح والخسائر لأغراض ضريبة الدخل.

8. رأي الفاحص الضريبي (المخمن): بعد استلام مذكرة التخمين ومرافق معها الاقرار الضريبي، التقارير المالية والكشوفات التحليلية الملحقة بها، والمقدمة من لدن ادارة الشركة إلى الادارة الضريبية ولم يأخذ بنتائج حساب الارباح والخسائر، حيث قام بتعديل على صافي الربح المتحقق لشركة (x1) من خلال تنزيل ارباح اسهم الشركات البالغ (250 136 9) دينار(تسعة مليون ومائة وستة وثلاثون ومائتان وخمسون دينار) من صافي الربح المحاسبية البالغ (705 735 313) دينار (ثلاثمائة وثلاثة عشر مليون وسبعمائة وخمسة وثلاثون الف وسبعمائة وخمسة دينار)واضافة الاستقطاع المباشر للمنتسبين وتم اعتبارها مصاريف غير معترف بها ضريبيا وبمبلغ (800 10) الف دينار ليصبح صافي الربح المعدل الخاضع للضريبة(455 399 315) دينار (ثلاثمائة وخمسة عشر مليون وثلاثمائة وتسعة وتسعون الف واربعمائة وخمسة وخمسون دينار) والضريبة المتحققة (918 309 47) دينار (سبعة واربعون مليون وثلاثمائة

وتسعة الف وتسعمائة وثمانية عشر دينار) وهي تشكل 15% من صافي الربح بعد التعديل.

مذكرة تخمين

اسم الفرع : الشركات رقم المخمن : بلا السنة : 2023التقديرية			
اسم المكلف : شركة (X1) للتأمين / ش.م.خ المهنة ومصدر الدخل : خدمات تأمين رقم الاضبارة : بلا نوع التقدير : احتياطي			
المقتبسات : بلا			
المبلغ	نوع العمل	اسم الدائرة	رقم الكتاب وتاريخه
984 803 659 313 735 705	الايرادات بموجب الفائض بموجب	الحسابات الحسابات	
احتساب الدخل الخاضع للضريبة			
مبلغ الدخل	السماح	الدخل الصافي	مبلغ الضريبة
984 803 659 دينار			47 309 918 دينار
موافقات الدائرة السيد مدير القسم : للتفضل بالاطلاع على التقدير الاحتياطي بموجب نتائج الحسابات لغرض استلام الصك المرقم (بلا) ولحين مراجعة الشركة لاستكمال اجراءات التحاسب الضريبي . وامركم ... مع التقدير اسم المخمن المختص وتوقيعه والتاريخ مدير القسم (لامانع أن يكون التقدير احتياطي ولحين المراجعة اسم وتوقيع مدير القسم والتاريخ			تبليغ المكلف أو وكيله تبلغت وموافق على التقدير وسادفع خلال المدة القانونية: اسم المدير المفوض وتوقيعه والتاريخ في حقل الموافقة على التقدير تبلغت ولا اوافق على التقدير وساعترض خلال المدة القانونية :

النتائج:

1. أن الشركة قدمت حساباتها الختامية الى الادارة الضريبة ضمن المدة القانونية بتاريخ 2023/5/31 لغرض التحاسب الضريبي عن سنة 2022.

2. قدمت الشركة القوائم المالية للسنة الحالية والسنة السابقة وفقاً لاحكام الفقرة رقم (9) من القاعدة المحاسبية رقم (6)، وتم اعتماد سنة 2022 في اجراء التحاسب الضريبي.

3. أن الشركة تطبق النظام المحاسبي الموحد والخاص بشركات التأمين والمصارف.

4. عدم دقة القياس والافصاح المحاسبي في بعض الحسابات الواردة في الكشوفات الملحقة بالقوائم المالية لان بعض الايرادات المتمثلة بحساب ارباح اسهم شركات البالغ (250 136 9) دينار (تسعة مليون دينار ومائة وستة وثلاثون الف ومائتان وخمسون دينار) تم تنزيلها من صافي الربح، أما المبلغ (800 10) عشرة مليون وثمانمائة الف دينار مصاريف تم اضافتها الى صافي الربح والمتمثلة بـ (الاستقطاع المباشر للمنتسبين) غير معترف بها ضريبياً.

5. بما أن اجراءات الفحص الضريبي في فحص القوائم المالية لشركة (x1) لتقدير مبلغ الضريبة على اساس تعديل الربح المحاسبي الى الربح الضريبي بموجب كشف حساب الارباح والخسائر ما يتطلبه من جهد ووقت، لذلك يتطلب من الشركة تقديم تحاليل ومستندات اضافية للتحقق من صحة المصروفات من اجل الوصول الى تقدير ضريبة الدخل يتلائم مع حجم النشاط.

6. مما سبق نستنتج بأن قبول القوائم المالية من قبل الادارة الضريبية وتم الاعتماد على البيانات الظاهرة يتطلب من الشركة الالتزام بمتطلبات القياس والافصاح المحاسبي الواردة في القواعد المحاسبية والقوانين والانظمة والتعليمات العراقية بما يحقق المصداقية والموضوعية في المعلومات المحاسبية، لذلك فأن شركة (x1) قدمت القوائم المالية والكشوفات الملحقة بها وتم اجراء التعديل على حساب الارباح والخسائر والتحويل من الربح المحاسبي الى الربح الضريبي.

ثانياً: شركة التأمين (x2) مساهمة خاصة

1. معلومات عامة عن الشركة تنفيذاً لاحكام المادتين (117، 134) من قانون الشركات المرقم 21 لسنة 1997 تأسست شركة (x2) للتأمين بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م.ش) في 2001/1/7 الصدادرة من دائرة مسجل الشركات وزارة التجارة وحصبت على اجازة ممارسة المهنة من دائرة مراقب التأمين في وزارة المالية برقم (...) في 2001/3/27 وباشرت الشركة نشاطها الفعلي بتاريخ 2001/7/1 بعد مات م استحصال موافقة وزارة المالية على نماذج الوثائق الممكن تسويقها.

2. أهداف الشركة تهدف الشركة الى المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني سواء في مجال التأمين ونشر الوعي التأميني أو في مجال استثمار الأموال في القنوات الأستثمارية المتاحة وبما يؤدي الى نمو الاقتصادي الوطني.

3. عمل الشركة تسعى الشركة الى بذل جهود كبيرة في زيادة اقساط التأمين وتنوعها بالرغم من الظروف التي يمر بها البلد.

4. السياسة المحاسبية

أ. اعتمدت الشركة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التامين كأساس في السجلات المحاسبية الممسوكة من قبل القسم المختص.

ب. أعتمدت الشركة مبدأ الاستحقاق كأساس لسياسته المحاسبية عند اعداد الحسابات الختامية والكشوفات التابعة لها.

ج. تم اعتماد القسط الثابت كأساس لاحتساب قيمة أندثارات الموجودات.

5. تقرير مراقب الحساب: تم فحص الميزانية العمومية لشركة (x2) للتأمين شركة مساهمة خاصة وكما في 2021/12/31 وحساب نتيجة النشاط والبيانات والكشوفات المتعلقة بها للسنة المنتهية بذات التاريخ والتقرير السنوي للشركة المعد بمقتضى أحكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه وتدقيق وفحص سجلات الشركة ووفقاً للمعلومات والايضاحات وتشمل:-

أ. إن المجموعة الدفترية المستخدمة في الشركة كانت متفقة مع متطلبات نظام مسك الدفاتر وقد تضمنت تسجيل كافة موجودات، مطلوبات، نفقات وايرادات الشركة.

ب. أن التقرير السنوي لنشاط الشركة وماتضمنته من معلومات مالية ومحاسبية يعكس نشاط الشركة للسنة موضوع التدقيق وتتفق مع القواعد القانونية النافذة.

ج. أن عملية جرد الموجودات الثابتة للشركة قد تمت من قبل ادارة الشركة وبأشراف مراقب الحسابات وتم تقييم هذه الموجودات وفقاً للأسس والأصول والمبادئ المحاسبية المعتمدة.

6. التحاسب الضريبي: قدمت الشركة (x2) بياناتها المالية الى الهيأة العامة للضرائب قسم الشركات بتاريخ 2023/5/31 ضمن المدة القانونية وفق قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 لغرض التحاسب الضريبي عن السنة المالية المنتهية /2022 وتم اجراء الفحص والتدقيق من قبل المخمن المختص وكانت الضريبة المستحقة عن السنة المالية مبلغ (161 175 751) دينار (مائة وواحد وستون مليون ومائة وخمسة وسبعون الف وسبعمائة وواحد وخمسون) وهي تمثل 15% من صافي الربح المتحقق للشركة بموجب بياناتها المالية وقد تم تنظيم مذكرة تخمين من قبل المخمن المختص، وبلغ صافي الربح بعد الضريبة (913 329 256) دينار (تسعمائة وثلاثة عشر مليون وثلاثمائة وتسعة وعشرون الف ومائتان وستة وخمسون) دينار.

جدول (4) كشف حساب الارباح والخسائر لشركة (x2) للتأمين سنة/2022

البيان	المبلغ /دينار
ايرادات النشاط الجاري (ايراد العمليات التأمينية، وايراد الاستثمارات)	17 873 789 572
ايرادات تحويلية	83 204 302
ايرادات اخرى	38 085 737
مصروفات النشاط الجاري	(16 543 755 067)
المصروفات التحويلية	(376 819 538)
الفائض (صافي الربح)	1 074 505 006
ضريبة الدخل	161 175 751
صافي الربح بعد الضريبة	913 329 256

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

مذكرة تخمين

اسم الفرع : الشركات رقم المخمن : بلا السنة : 2022 التقديرية			
اسم المكلف : شركة (X2) للتأمين / ش. م. خ المهنة ومصدر الدخل : خدمات تأمين رقم الاضبارة : بلا نوع التقدير : احتياطي			
المقتبسات : بلا			
المبلغ	نوع العمل	اسم الدائرة	رقم الكتاب وتاريخه
17 995 079 611 1 074 505 006	الايرادات بموجب الفائض بموجب	الحسابات الحسابات	
احتساب الدخل الخاضع للضريبة			
مبلغ الدخل	السماح	الدخل الصافي	مبلغ الضريبة
17 995 079 611دينار			161 175 751 دينار
موافقات الدائرة السيد مدير القسم :			تبليغ المكلف أو وكيله 1. تبلغت وموافق على التقدير وسادفع

للتفضل بالاطلاع على التقدير الاحتياطي بموجب نتائج الحسابات لغرض استلام الصك المرقم (بلا) ولحين مراجعة الشركة لاستكمال اجراءات التحاسب الضريبي . وامركم ... مع التقدير اسم المخمن المختص وتوقيعه والتاريخ مدير القسم (لا مانع أن يكون التقدير احتياطي ولحين المراجعة اسم وتوقيع مدير القسم والتاريخ	خلال المدة القانونية: اسم المدير المفوض وتوقيعه والتاريخ في حقل الموافقة على التقدير
	2. تبلغت ولا اوافق على التقدير وسأعترض خلال المدة القانونية :

النتائج

1. قبول نتائج الحسابات والأخذ بصافي الدخل المصرح به من قبل شركة ((x2لأغراض ضريبة الدخل، بمعنى أن الفاحص الضريبي قد زود بمعلومات كافية عن طبيعة وحجم النشاط للشركة.
2. أن الشركة تتبع النظام المحاسبي الموحد المطبق في شركات التامين والمصارف في اعداد القوائم المالية.
3. أن قبول نتائج نشاط الشركة من قبل الادارة الضريبية وتحديد مقدار الدخل الخاضع للضريبة وبدون اجراء تعديل على الربح المحاسبي يؤدي إلى تعزيز الثقة بين المكلف والادارة الضريبة.
4. أن تقدير مبلغ الضريبة المستحقة على صافي الدخل يساهم في تقليل الجهد والوقت عند اجراء الفحص الضريبي ويمكن اجراء تقدير بما يتلاءم مع حجم وطبيعة نشاط الشركة.
5. أن الشركة اعتمدت على مبدأ الاستحقاق كأساس لسياسته المحاسبية عند اعداد الحسابات الختامية.
6. تم الافصاح عن الدخل المحاسبي من قبل الشركة وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (12) ضرائب الدخل.

خاتمة:

بعد استخراج نتائج التحليل القياسي توصل البحث الى الاجابة عن رفض الفرضية التي انطلقنا منها وهي :-

فرضية رئيسة مفادها: (لا توجد علاقة بين القوائم المالية والقرارات الادارية).

إذ تبين نتائج مذكرات التخمين ان العلاقة بين القوائم المالية والقرارات الادارية علاقة مترابطة وتمثل علاقة الجزء من الكل، لأنها تمثل موردا ماليا هاما وتزايدت نسبتها في الايرادات العامة للدولة، وذلك للمساعدة في تغطية الانفاق المتزايد لتحقيق اهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومن ثم تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية الاقتصادية المنشودة للدولة وهذ ما يؤيد صحة رفض الفرضية.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات:

1. انطلاقاً من أهمية السياسة الضريبة آثارها الاقتصادية المتنوعة يتضح أنها تشكل متغيراً اقتصادياً هاماً في يد الدولة، لما يمكن أن تساهم به في تحقيق مختلف الأهداف المرجوة، فهي لم تعد اداة مالية بل تعددت وظائفها واصبحت اداة اقتصادية واجتماعية لإيجاد واحداث تحولات وتغيرات جذرية في احداث عملية التنمية الاقتصادية .

2. تعد القوائم المالية من الأساليب التي تعتمد عليها القرارات الادارية المختلفة في سياستها المالية من خلال منح حوافز ضريبية أو إعفاءات تسهم في تشجيع وجذب رؤوس الأموال لتمويل المشاريع الاستثمارية لتحقيق التنمية المرجوة.

3. تعد القوائم المالية التي تتضمن اتخاذ القرارات الادارية في الضريبة من المحددات التي اعتمدت ضمن مختلف القوانين والتشريعات التي وضعها العراق بهدف جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

4. يتكون الهيكل العام للنظام الضريبي في العراق، من الضرائب المباشرة (الضرائب على الدخل والضرائب على رأس المال)، وضرائب غير مباشرة (ضرائب الاستهلاك وضرائب التداول)، مما يعني ان النظام الضريبي في العراق يمتاز بالمحدودية مما ينعكس على فاعلية القوائم المالية في النواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية .

5. وجود علاقة توازنيه طويلة الاجل بين متغيرات البحث (القوائم المالية والقرارات الادارية) المؤثرة وبشكل ادق ما وضحته مذكرات التخمين (الخاصة بالشركات)، ولذلك لابد أن نرفض فرضية العدم ونقبل بفرضية البديل الذي يشير الى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات محل البحث.

ثانيا: التوصيات:

1. على متخذي القرار السياسي في العراق ان تركز على أهمية متابعة عملية إصلاح المنظومة الضريبية، لما لها من دور هام في تحريك الموازنة العامة وتعظيم مواردها المالية، والعمل على تطويع التشريعات المتعلقة بالمنظومة الضريبية من أجل جني ثمار هذه المنظومة، وضخ الإيرادات التي ستسمح للدولة بإجراء تعديلات تمكنها من المضي قدماً على خطى التنمية الاقتصادية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية.
2. تبسيط النظام الضريبي، وذلك يعد ضرورة تبسيط الإجراءات الضريبية في الاقتصاد العراقي وجعلها أكثر شفافية لتشجيع الاستثمار وتقليل الأعباء الإدارية على الشركات والافراد، مما يعزز ذلك من تحسين العدالة الضريبية وتقليل التهرب الضريبي.
3. اقتراح حوافز ضريبية للاستثمار المباشر في قطاعات محددة ذات أولوية في الاقتصاد العراقي من أجل تحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل ريعية الاقتصاد (الاعتماد على النفط في تكوين الناتج المحلي الإجمالي والايرادات العامة).

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة.

تضارب المصالح:
يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:
لم يتم تلقي اي دعم مالي.

شكر وتقدير:
لا احد.

References:

1. Abu Zeid et al., Kamal Khalifa Abu Zeid, Mansour Ahmed Al-Badawi, Sharifa Ali Hassan, (2006), "Studies in Auditing Theory and its Practical Applications in Light of International and Egyptian Standards," Modern University Office, Egypt.
2. Taalab, Dr. Sayed Saber, (2011), Systems and Support for Administrative Decision Making, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Jordan.
3. Al-Jajawi, Talal Muhammad et al., (2009), Fundamentals of Accounting Knowledge, Dar Al-Yazouri Publishing, Jordan.
4. Al-Azzawi, Faisal Sarhan Aboud, and Al-Karkhi, Hussam Hamid Sultan, (2025), Internal Control and Auditing and their Role in Formulating the Financial System Strategy: A Case Study of the General Authority for Taxes, Khazain for Economic and Administrative Sciences.
5. Journal of Constitutional and Administrative Law, September 11, 2021
6. Mohsen, Murtada Saad, (2019), The Role of Accounting Information Systems in Administrative Decision-Making. A research paper submitted by the student to the Council of the College of Administration and Economics, Department of Financial and Banking Sciences, as part of the requirements for obtaining a Bachelor of Science degree in Financial and Banking Sciences, Al-Qadisiyah University.
7. Muhammad et al., Muhammad Al-Tahami Tawhar, (2006), Internal Auditing and Accounts Review, 3rd ed., University Publications Office, Algeria.
8. Mashraqi, Hassan Ali, (1997), The Theory of Administrative Decisions, Dar Al-Maysara, 1st ed.
9. International Standard on Auditing (200).
10. Meggs, Robert et al., (2006), Accounting as a Basis for Business Decisions, Vol. 1, translated by Makram Basili and Muhammad Abdul Qadir Al-Dusiti, Dar Al-Marikh Publishing, Saudi Arabia.
11. Al-Nuaimi, Shihab Al-Din Hamad, (2012), "Forecasting Performance and Profitability Companies using the Tobin q equation: An applied study on a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange," Journal of Accounting and Financial Studies, Issue 20, Volume 7, University of Baghdad, Iraq.